UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC **0508/02**

Paper 2 Reading and Directed Writing

October/November 2005

2 hours 15 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen on both sides of the paper.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.
At the end of the examination, fasten all your work securely together.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رَقم مركزك ، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود على وجهي ورقة الإجابة.
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، مشبك الورق ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ، السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.
درجات الأسئلة موضحة بين قوسين [ ] في نهاية كل سؤال أو فرع منه.
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معًا بإحكام.

This document consists of **4** printed pages.

© UCLES 2005

الجزء الأول

اقرأ النصين الآتيين بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

النص الأول:

جدّي

مبتهجة كل صباح أذهب إليه محملة ببعض الشوكلاتة التي يحبها ، أخالف بذلك أوامر أبي وتحذيرات أمي، وقبل أن يشعر الجميع بغيابي كنت أقبله قبلة الصباح وأطعمه بعض الشوكلاتة وأعدل من وضع عصاه على سريره، ثم أعود مسرعة ملوحة بيدي، ملتفتة صوبه، يبتسم لي بكل الحب، تتحرك إحدى يديه نحوي، بينما الأخرى ترتاح قربه بلا حراك.

كان جدي العجوز يناديني: مريم..سلمى..سارة ..وأخيراً ينطق باسمي.كنت أشعر بمتعة، ودائمًا كانت ترتسم على وجهي ابتسامة طفولية تائهة حائرة.

في المدة الأخيرة صرت عندما أصل إلى مدرستي أجلس شبه غائبة عمّا حولي، شاردة أسترجع تلك العبارات الدخيلة التي أخذت تتردد بكثرة في بيتنا ، والتي كان يسمعها مع كل صغار العائلة، أمي تقول: " لا تذهبوا إلى جدكم لوحدكم أيها الصغار".

عمي يقول: " أبي قد كبر، إنه لايسمع ".

وتقول زوجة عمي: " إنه لا يعي ما يفعل " .

زوج عمتي يقول: " نسي كل شيء، حتى أسماء الصغار " .

لا أدري لماذا ؟ على صغر سني كنت أكره سماع تلك العبارات التي تتجدد يوميًا وكأنها تنمو في داخلي كنبات مسموم . لم أكن أشبه باقي الصغار في العائلة ولا حتى إخوتي. كنت أتناسى عبارات العائلة وأتسلل دائمًا إلى غرفته، أسرق بعض الوقت من زمن اللهو واللعب، أقضيه معه، أنشد له بعض الأناشيد المدرسية، أسليه بقص بعض الحكايات وأخبره عن يومي المدرسي. كان جدي يستمع إليّ بلهفة، ويبتسم ابتسامة باهتة متعبة ولكنها تشعرني بأنها تلغي بعض أحزانه، وتنعش صمتًا طويلاً سكن أحاسيسه. كنت صغيرة على أن أفهم وأعي ولكنني ذكية لأشعر بالحب والحنان يفوران دفقًا من خلف سنينه الثمانين، السبعين، التسعين، لا أدري. كنت أجلس قربه على فراشه أحدثه، كان بالكاد يمد جسده نحوي ويلف إحدى يديه حولي متمتمًا ببعض العبارات التي لم أفهمهما ثم يقبلني بشفاه مرتجفة حنون، كنت أثرثر كثيراً دون أن أعطيه فرصة للحديث، كانت متعتي أن أتكلم وأرى ابتسامته مرسومة على وجهه، لكنني أيضًا كنت أسأل كثيراً أسئلة ليس لها معنى، وكنت ألحظ إجابات صامتة ترتجف على شفتيه المزمومتين المبتسمتين، سألته يومًا: " جدي لقد حكت لنا المعلمة اليوم حكاية النبي موسى وعصاه السحرية " وأكملت ببساطة وعفوية: " جدي، أتمنى أن تكون عصاك هذه كعصا موسى؟ وتذهب معي إلى البحر و...". ضحك جدي ولأول مرة ضحكة غريبة بصوت عال حتى انتابته نوبة سعال، لم يهدأ حتى سقيته كوب ماء.

(العربي، العدد ٤٧٧، ١٩٩٨م بتصرف)

© UCLES 2005

النص الثاني:

ما تبقى من شظايا المحار

وما زلت كلما ذهبت إلى شاطىء المدينة أراه، كأنما لايبرح مكانه، بقايا إنسان، يستر جسده ثوب بال، ويردد نغماً يكاد لايتوقف، يصل إليّ رخيمًا نحاسيًا شجيًا يغريك سماعه، ويزعجك إن طغت عليه الآلات الرافعة التي جيء بها من خارج المدينة، ترفع حجارة نصف طن من فوق الشاحنات، تضعها على شاطىء المدينة متراصة بعضها فوق بعض، فتحجب البحر، وتجثم على رماله الناعمة الذهبية، وماتبقى إنما هو من شظايا محار.

عرضت عليه ذات مساء رغبتي في مساعدته بما يشاء، وخزني بنظراته الحادة قبل أن يتركني ويتجه إلى سفينته، تتبعته بنظراتي وهو يدخل في جوفها. سمعت بعدها حشرجة نغم يتخلله صدى طرقه على جدار السفينة.

بعد الانتهاء من تجميل شاطىء المدينة، جاءت شاحنات أكبر، وبدأت الرافعات برفع السفن الخشبية الموجودة على طول الساحل، وأخذها لمكان بعيد في اتجاه الغرب.

ذات مساء رطب رأيته أول مرة يمشي إلى داخل البحر، بينما سفينته مكبلة بالحديد، معلقة في الهواء تضعها الرافعة على إحدى الشاحنات، وكنت أسمعه بالرغم من أصوات ماكينات الرافعات، وزمجرة السلاسل الحديدية، وأنات صفير الهواء، وهدير البحر، ظللت أسمع أنغامه تصل إليّ هذه المرة متلاشية وكأنها تحتضر. مرت سنوات، وهو يتردد كل صباح إلى موقع سفينته الخاوي إلا من أمواج تتكسر عند أقدامه، لكن هذا الصباح رأيته منحنيًا يلعق ماء البحر مرة، ومرة تغطيه موجة غريبة غاضبة.

(الجسرة الثقافية، العدد ١١، ٢٠٠٢م، بتصرف)

١- لخّص أهمّ الأفكار في النصين السابقين بكلماتك الخاصة لتجسد منها ملامح الشيخوخة، وآثار السنين على رجل طال عمره، وذلك في حدود / ٢٥٠/ كلمة.

[٢٠ درجة]

٢- تسمع جدك يحكي لصديقه الذي يماثله في العمر عن جزء من حياته الخاصة. اكتب الحكاية بكلماتك الخاصة مستخدمًا أهم الأفكار في النصين السابقين، وذلك في حدود/ ٢٥٠/كلمة.

[٢٠ درجة]

© UCLES 2005

الجزء الثاني

٣- اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:
أ- نزلتْ من الطائرة الأردنية المضيفة الرابعة.
ب- دولُ الوطن العربيّ اثنتان وعشرونَ دولة.
ت- مدنُ اليمن هندستها قديمة.
ث- ظلّتْ مراكش مدينة الجمال الطبيعي.
ج- رجعَ الطلابُ إلى دمشق وهم أطيب نفسًا.
ح- حسنَ تجّارُ القاهرة معاملةً.

[٦ درجات]

٤- ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:
أ- ..... التلميذُ الدرسَ سهلاً .
ب- اللغاتُ البشريةُ .....للتفكير والتواصل.
ت- ..... خليلٌ في زيارة مسقط.
ث- يا سمير، لا ..... عن موعد إبحار السفينة.

[٤ درجات]

٥- هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي:
أ- كلمة (ألْف) مرفوعة.
ب- كأنّ
ت- مفعول لأجله.
ث- فعل ماض رباعي مجرد.

[٤ درجات]

٦- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:
موسوعة الأعلام، معجم لكبار الأعلام، وضعَهُ خيرُ الدين الزركلي، وتكلم فيه عن سيَر رجال ونساء مشهورين وغيرهم أحيانًا. استغرقت كتابته ما يزيد عن ستين عامًا، وجاء في ثمانية أجزاء.الباحثون (يعدونه) مرجعًا ضروريًا لهم .

[٦ درجات]

[المجموع الكلي للدرجات ٢٠]

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.

© UCLES 2005